

الثقات لابن حبان

عتبان بن مالك في أصحاب له فقالوا له يا رسول الله أقم في العدد والعدة والمنعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلوا سبيل الناقة فانها مأمورة ثم مر ببنى ساعدة اعترضه سعد بن عبادة وأبو دجانة والمنذر بن عمرو وداود راودوه على النزول فقال خلوا سبيلها فانها مأمورة ثم مر ببنى بياضة فاعترضه فروة بن عمرو وزياد بن لبيد وراودوه على النزول فقال خلوا سبيلها فانها مأمورة ثم مر على بنى عدى بن النجار فقال أبو سليط بن أبي خارجة عندنا يا رسول الله فنحن أخوالك وذكروا رحمهم فقال خلوا سبيلها فانها مأمورة وأقبلت الناقة حتى انتهت به إلى مريد التمر وهو يومئذ لغلामين يتيمين من بنى النجار في حجر أسعد بن زرارة اسمهما سهل وسهيل ابنا رافع بن أبي عمرو وكان المسلمون بنوا مسجدا يصلون فيه وهو موضع مسجده اليوم فلما انتهت به الناقة إلى المسجد بركت فنزل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا إن شاء الله المنزل وجاء أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد بن كليب فأخذ برجله وجاء أسعد بن زرارة فأخذ بزمام راحلته ثم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المريد فقال معاذ بن عفراء هو لغلामين يتيمين